

«ميسي: تمنيت استمرار رونالدو في «الليجا»



كشف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أمس الثلاثاء، عن أن مشاكله مع سلطات الضرائب الإسبانية، ولدت لديه الرغبة في الرحيل عن فريقه برشلونة، لكنه شدد على نيته إنهاء مسيرته مع الفريق الذي لم يعرف غيره طوال أعوام الاحتراف. واتهمت السلطات الإسبانية ميسي ووالده خورخي بالاحتيال الضريبي بقيمة 4.1 مليون يورو بين عامي 2007 و2009، في قضية تطلبت منهما دفع ما يقارب 10 ملايين يورو. وحُكم على الأرجنتيني بالسجن لمدة 21 شهراً مع وقف التنفيذ، أفلت منها بدفعه غرامة مالية.

وقال ميسي في حديث إناعي: «خلال عامي 2013 و2014، حين بدأت مشاكل الضرائب، كان الأمر صعباً جداً بالنسبة لي وللعائلة». وتابع ابن الـ32 عاماً: «كان أولادي في سن صغيرة ومررنا بأوقات صعبة. خلال تلك الفترة، راودتني فكرة الرحيل، ليس لأنني أريد أن أترك برشلونة (النادي) بل لأنني أردت الرحيل عن إسبانيا». وأضاف: «شعرت بأنني تعرضت لسوء معاملة ولم أرغب في البقاء هنا».

وينتهي عقد ميسي مع البلاوغرانا في عام 2021، لكن قائد الفريق وهدافه التاريخي يؤكد أن تجديد عقده «لن يكون مشكلة».

وقال اللاعب المتوج بلقب «الليغا» في عشر مناسبات: «الفكرة واضحة حالياً، أريد إنهاء مسيرتي هنا، نظراً لوضعي في النادي وما أشعر به ولعائلتي وأولادي الذين استقروا في هذه المدينة. لا أريد أن أعكر ذلك».

كريستيانو رونالدو

وعندما سئل عن منافسه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو، قال ميسي: «رونالدو، أعطى ميزة إضافية للتنافس بين برشلونة والريال وبرشلونة، وصراحة كنت أتمنى أن يستمر في الدوري الإسباني». وعن ريال مدريد، قال: «سوف يكون في المنافسة حتى نهاية الموسم، لأن لديه لاعبين رائعين جداً، ولكن من الواضح أن خسارة كريستيانو رونالدو ما زالت مؤثرة بالنسبة له».

وعن أفضل مدرب دربه، قال ميسي: «بيب غوارديولا ولويس إنريكي، مع غوارديولا فزنا معه بكل شيء». وتحدث ميسي، بالكثير من الحنين عن الفترة الماضية وعن سطوة برشلونة بقيادة تشافي وإنيستا، وقال: «العثور على لاعبين مثل تشافي وإنيستا مستحيل، كُنّا نستحوذ على المباريات بنسبة 90% ونسترجع الكرة بعد 5 ثوان فقط، تشافي وإنيستا كانا لاعبين فريدين من نوعهما».

انتقال نيمار

وفي حديثه، كرر ميسي، رغبته في رؤية زميله السابق البرازيلي نيمار يعود إلى صفوف برشلونة، الذي رحل عنه في صيف 2017 إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وكان الدولي البرازيلي، محط أخذ ورد مطوّل في صيف 2019 بعد رغبته المعلنة بالعودة إلى كاتالونيا، لكن الصفقة لم تبصر النور في ظل عدم توصل الناديين إلى اتفاق بشأن أعلى لاعب كرة قدم في العالم.

وقال ميسي: «اعتقدت صراحة أنه إن لم يأت إلى هنا، سيذهب إلى ريال مدريد».

وتابع: «أردت أن يأتي نيمار، لأنه أحد أفضل لاعبي كرة القدم في العالم، تواجهه في فريقنا كان سيعطينا الكثير من الخيارات».

وتعاقد برشلونة مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتلتيكو مدريد، والذي لم يقدم حتى الآن المستوى المتوقع منه. وكان الفرنسي قريباً العام الماضي من الانضمام لبرشلونة، قبل أن يقرر البقاء في العاصمة.

ونفى ميسي، التقارير عن وجود شرخ بينهما، مؤكداً أنه «في العام الأول حين أردنا التوقيع مع غريزمان، قلت أنه من الأفضل وأنه مرحب دائماً بأفضل اللاعبين، لم تكن لدي مشكلة معه أبداً. لذا هذه كذبة».

وأبدى الأرجنتيني دعمه للمدرب إرنستو فالفيدي، وقال: «قرر النادي أن يبقى فالفيدي وكان هذا الأمر مفرحاً بالنسبة لي لأنه جيد بالنسبة لاستقرار النادي وهو مدرب ندعمه ونحبه».

وسجل ميسي هدفه الأول هذا الموسم من ركلة حرة في الفوز على إشبيلية (4-صفر) الأحد الماضي في المرحلة الثامنة من «الليغا»، بعد غيابه في الأسابيع الأولى بسبب الإصابة.

وأكد الحائز الحذاء الذهبي الأوروبي ست مرات أنه يحتاج «إلى الوقت، لكنني أشعر بحال أفضل، عانيت آلاماً في رجلي» خلال لقاء إشبيلية، لكن هذا ما يحدث عندما تعود من الإصابة. لكنني اقتربت من العودة إلى مستواي

